السيد المقرر،

تود مؤسسة السلام، مع منظمة أميركيين من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين ومعهد البحرين للحقوق والديمقراطية ومركز البحرين لحقوق الإنسان، أن تشكركم على مراسلات ولايتكم حول الاستخدام الواسع النطاق والمنهجي للتعذيب والمعاملة اللاإنسانية كشكل من أشكال العقاب الجماعي بعد الاحتجاجات التي وقعت في سجن جو في البحرين العام الماضي.

منذ ذلك الوقت، لم تتحسن أوضاع السجون في البحرين خصوصا سجن التحقيقات الجنائية حيث يتم توقيف المتهمين فلا زلنا نستلم دون انقطاع تقارير جديدة عن التعذيب وسوء المعاملة، وخاصة ضد السجناء السياسيين وسجناء الرأي الذين يواجهون ظروفاً قاسية و إوضاع غامضة لمنع لقاء المحامين بهم أو حضور التحقيق معهم .

من بين هذه التقارير الجديدة قضية تعذيب الشقيقين فخراوي، محمد وعلي، الذين اعتقلا وتعرضا للتعذيب القاسي بشكل متكرر من قبل الشرطة. بعد تعرضها للتعذيب لفترات طويلة ومكثفة، تم إجبار الشقيقين على التوقيع على اعترافات قسرية، ولم تتم محاكمتهما حتى الان.

وعلاوة على ذلك، فإن العديد من سجناء جو في حاجة ماسة إلى الرعاية الطبية التي لا يستطيع أو لا يرغب مسؤولي السجن في توفيرها لهم. لقد تلقينا تقارير عن عشرات السجناء الذين يحتاجون إلى الرعاية، مثل إلياس الملا، وعادل أيوب، وجعفر معتوق، وعلي الزاكي، وصادق الشعباني، وعلي السنكيس، محمد ميرزا الذي ترفض ادارة السجن الإفراج عنه بالرغم من انقضاء فترة عقوبته .

وأخيراً، نعرب عن قلقنا الشديد إزاء قضية الشاب علي التاجر، شقيق المحامي البحريني البارز في مجال حقوق الإنسان محمد التاجر، الذي تعرض للاختفاء القسري لأكثر من 40 يوماً في أواخر عام 2015 و تبين تعذيبه بقسوة

من أجل انتزاع اعترافاته وهو ما زال موقوفا دون محاكمة أو تهم حقيقية و لذلك فإننا نتساءل عما اذا قد استلم مكتبكم أي رد مرضي من البحرين فيما يتعلق بهذه القضايا، أو بما يتعلق بطلباتكم القائمة لزيارة البلد؟

شكراً لكم.